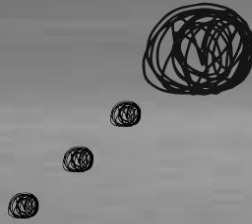


# فِي وَحْدَتِي



خواطر نثرية  
محمود بن عبدالسلام

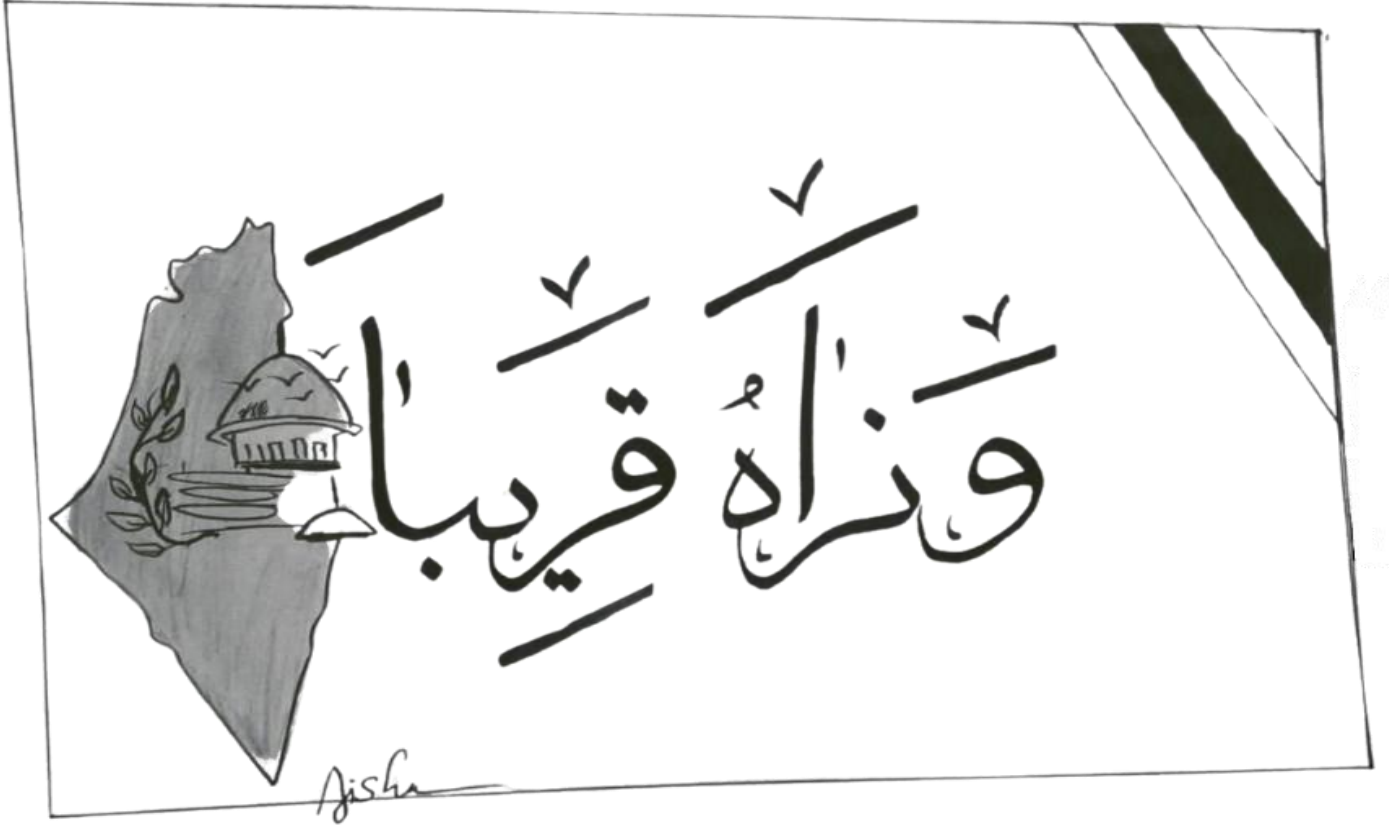
# في وحتني

خواطر

محمود عبد السلام

إهداء ...

الي الذين ذهب أرواحهم فداء خرية الأرض متمسكين ب تراث أجدادهم ،  
طبثم وطاب ممشاكم وتبواثم من الجنة منزلاً..



# فِي وَحْدَتِي

تأليف: محمود عبدالسلام

غلاف و تنسيق: أحمد السعيد

كل الحقوق محفوظة وغير مصرح بتداولها بدون إذن

سل النفس أمازنتي تُعائين من ثغرات الدنيا أم  
صراعك الداخلي ! ،  
ألم يكفيك ي نفس صِراعات علي أزل الدنيا الزائل ؟  
سلو الله في كُل وقتٍ أن تهدأ انفسنا وأن تُصيب  
بالطمأنينة.

## خاطرة ب عنوان " 107 "

اوتار مُتردده كل ثانية ما بين سعادة و حُزن و اللاوعي ، احداث مُتغيرة ما بين الماضي والحاضر والله اعلم ما يُخبئه لنا المُستقبل هل نرجع نعيمها ام ستستمر الإبادة حتي إبادتنا وننسي وكان لم نكن قط ،

علي مدار مئة وسبعة يوماً نتعرض لجميع انواع الغنف ما بين إبادة جماعية ل مجازر في مناطق مُختلفة من البحر للنهر وما بين إشتباكات نقتل ونقتل ، سلبت منا الحياة ونعيش فيها أجساد بلا أرواح يقودها اللاوعي المُتمكن من أجسادنا ، لسنا خائفين من الموت لان هذه الارض أرض جهاد واستشهاد ولكننا يملننا الحُزن علي برائة الأطفال التي يُسلب منها أرواحها من أين ومتي يُسلب منها لا ندرى ولا نملك الوقت لكي نفر بهم لحماية طفولتهم من أن تُسلب ،

أقول تتردد في أذهاننا في كل الأوقات

" يوسف ابيض وشعرة كيرلي " " روح الروح هاد... روح الروح " " ماتوا بدون ما يأكلوا "

كل يوم نحمل أرواح أجسادهم أشلاء نلملم أجزائهم لنعرف من نحمل أهو أخاصنا أم أب لأصحاب جيراننا ،

نحمل الأجساد نُتدفن ونحزن لوهله ثم نُصير أقوياء وكان لم يحصل شئى ونصمد أمام

العدوان بكل ما نملك لأننا أصحاب عز

وهذه الأرض تراث أجدادنا لا نُفرط فيها .

متي ! وأين ! وكيف !

كُنت مُعافي تماماً من التجاهل لم أدري متي وصلتُ الي هذه

الدرجة من اللامبالاة ، مازلتُ لم أعرف متي سأستشعر

بالأشياء التي تغمرني بالفرحة ، الفرحة التي كانت ينغمر

بها قلبي لأقل مُحادثة مع صديقي أثناء جلستنا علي احدي

أرصفة الطريق ،

لازمتني اللامبالاة متي وكيف لا أدري ! لا أدري ما إذا كانت

اللامبالاة ناتجة تراكمات التي زاحمت حُجيرات قلبي أم

زاحمت ذرات عقلي واصبح مُشتت

لم يعد يُلهمني شئ ولا يُعيد حُبيبات الفرحة كما كانت وكأني

جليس طفل في أحد جلستنا للعلاج أمازحة لكي لا يُفكر ف

بشاعة أمر علاجه ولكن لا يفيد المُزاح شئ وكأنه تأقلم

علي تلقين العلاج كعادة يُمارسها يومياً ،

لازمتني اللامبالاة مُتلاصقة وطاغية علي ثغرات الحس

الفُكاهي متغلغلة جذورها بداخلي .

يجلُ الليل ويعم ضبابه ويجلس وحيداً ما بين جدران العُرفة  
التي يسكنها او المعني الاصيلي العُرفة التي تسكنه ، سيدور  
في ذهنك كيف للعُرفة ان تسكن شخصٍ ما ! سأخبرك كيف  
عندما يكون العالم من حولك صخباً ويدور حولك أناسٍ كثيرة  
لا يدركون ما بك ولا يكثرثون لأمرك ويعتقدون كل ما تقوم به  
أمراً سخيفاً لا يقدم نفعاً فيتسلل الفرع بداخله حول كل شيءٍ  
بالخارج فيجلس في عُرفته يستقر بها ويأمن بها من خبائث  
البشر فتسكنه العُرفة قبل ان يسكنها ،



خاطرة بعنوان " نانس بمن نحب "

---

يُمرُّ بنا الزمان ومازلتي خير الرفيق الذي رُزقت به في الدنيا  
نأسُ بعضنا بعضاً ، نتقاسم ضحكاتنا في عز الشدائد ونُساند  
ونشدُّ عَضد بعضنا بعض حتى يمرُّ كلُّ الحُزن الذي تشاركنا  
سويّاً كما نتشارك ابسط الأشياء ،  
أربعون سنه من العزوه سويّاً ، يهون عليا قطرات الدموع  
التي تتساقط من جفون اعيونك وكأنها يُكوي بها آلام  
الماضي ، شاب شبايبنا ومازلتي ذاك الركن الثابت المتكئ  
عليه في الأربعين من العُمرِ حتى وقتنا هذا .

خاطرة بعنوان " يُروي... "

---

يُروي بأن هناك شاب أنهكته دروب الحياة وارهقته الطرق  
التي تؤدي الي أحلامه التي لطالما سعي اليها بشتي الطرق ،  
لم تكن بداية الطريق هين كما يظنه البعض او الجميع وبرغم  
ذلك لم اياس واستكملتُ الطريق برغم كم الثغرات التي  
مازالت في طريقي الي يوم هذا لم اياس قط وكُل هذا في  
بداية الطريق ، وعندما وصلتُ الي منتصف الطريق اشتد  
علي الامر ولم أعد اعرف اين انا الان ،

جميعنا لديه جانب مُظلم خفي يغشي ظهوره ، يخفي ان  
يُلاحظ احد ذاك الجانب المُختبئ خلف تدبُّبات نبرة الصوت  
التي تستدعي ان يُقال هذا الجانب من ذاك ، والمختبئ حول  
مظهره الذي يُظهر الغيظ وتجاعيد الوجه ، الجانب الذي لا  
غني عنه والذي يُعيد لأرواحنا الحياة التي نتمني ان تستمر  
ونستمر معها

الجانب الذي يُنتب ويُزهر بوجود من نُحب ونُسعد بوجود من  
يألفه الروح ، نُسعد ونسعد بأوقات من تتألف قلوبنا سوياً  
نُرجع وكأننا اطفال في سن الحادية عشر من العُمر نُكثُر من  
الأحاديث والضحك حتي ننظر الي ارواحنا وهيه في بهجة  
كانت تستدعي ان تتواجد فيها بصُحبه من يُحب ، يُظهر  
الجانب الخفي حتي نُنظن ان تلك الوجة عادت فيه البهجة  
وكأنه وجه غير المألوف عليه ونغمة نبرات الصوت تعود  
لأدراجها قديماً ،

نحنُ نُسعد ونسعد بأوقات من تألفهم قلوبنا

عندما التقينا في الحديقة التي تبعدُ بعض المترات عن منزلها  
تلاشت كل هُومنا التي كانت تراودنا ، جالسين مُتأملين كِلانا  
بعضنا البعض وكأنا تجمعا صدقة لأول مره ، سرحتُ لوهله  
في جمال عينيها لم اري فيهما سوي الحُب المتبادل بين  
عينا والدفئ الذي يملأ قلوبنا المرتجفة التي كان يملأها  
الخوف من الحُب والذي أصبح مأمناً أمناً بجوارها ، سرحتُ  
بجمال عينيكَ ولم ادري كم من الوقت سُلِب مني وانا انظرُ  
إليك برغم طلة الوقت لم اشعر به ، استكملنا حديثنا الذي لم  
انتبه إليه غير البعضُ منه واستكملنا تبادل النظرات سوياً  
حتى افترقنا .

لم نعتاد علي ملامحكِ هذه التي تمحيها الحُزن ، تندمج  
ملايح الفرحه ب ملامح الحُزن التي لا ندري من اين أتت  
واخفت عنا بسمتكِ التي تَعلو السماء وتُحلق كما تُحلق طيور  
الحرية ، لم أكن اعلم ولم ألاحظ ان عندما تضحكين ترجعين  
طفله بريئ لم يغلبها الحُزن قط ولم يتغلغل الي قلبك سوي  
الفرحه التي يملئها حب ، بسمتكِ تُشع لنا بعض الآمال  
مُتأملين ومستبشرين كُل الخير من بسمتكِ التي نطمئن منها  
وتبعث فينا الأمل ، لا يُلحق بك الحُزن قط .

عندما كُنت صغيراً في الرابعة عشر من عمري أحببتُ ليلي الفتاة التي تسكن بجوار منزلنا والتي ندرس في نفس الفصل في نفس المدرسة ، كُنا دائما نتشارك كلانا أشياءنا ونلهو ونلعب سوياً ونذهب الي المدرسة سوياً كُنا نفعل كل شئ سوياً حتي وقعتُ في حُبها ، اوقات كُنا نذهب الي المدرسة سيراً و اوقات نذهب بالدراجات واثناء سيرنا تتبادل الاحاديث ويعلو اصواتنا بالضحك والمزاح ، انتهينا من مرحلة الاعدادية ثم الثانوية وكُنا نكبر مع الوقت وحببي لها يكبر ثم تفرقتا في المرحلة الجامعية كلانا دخل ما كان يرغب فيه من الصبي وبرغم ذلك ازداد حُبي لها ، دائما ما كُنت انتظرُها مثل ما كُنت أفعل حتي تُفرغ من دوامها الجامعي ، حينما أردتُ ان اخبرُها ب حُبي جاءت هي ل تُخبرني ب سراً كما كُنا نتبادل الأسرار سوياً فستمعتُ لها واثناء حديثُها أخبرتني انها مُغرمة بصديقها التي يدرس معاها في نفس الجامعة ورأيت عليها فرحة لما أراه من قبل حتي غمرتها الفرحة ، وعندنا انتهت اخبرتني ما السر الذي أريد ان أشاركها اياه أخبرتها انني أحببتُ فتاة تدرس في نفس الجامعة بالرغم من أنني لم أُغرم بفتاة قط غيرها ، هنأتني ثم ذهبت الي منزلها الذي بجوار منزلنا وعندما خرجت من عُرفتي أدركتُ أنها لم تكن تحبني ولكن كان الحُب من طرف واحد .

• خاطرة بعنوان " ذكري 1859 "

رَجُلٌ مُشِيبٌ يَقْصُ لي ذكري بالماضي ويقول يوم الاثنين الموافق 5 مش شهر  
ابريل عام 1859 كُنْتُ ومازلتُ شاباً جميلاً أغازل فتاتي التي هيه بجانبني الآن  
وونيس ايامي وُخَلو حياتي ، كُنْتُ أراقبها بداية خروجها من منزلها حتي  
رجوعها الي المنزل كُنْتُ ارصدُ تفاصيل حياتها التي تعيش عليها والغريبُ في  
الأمر انها تعيش كُل يومٍ بيومه وكأنه اخر ايام حياتها ، استوقفتها ذات يومٍ عند  
رجوعها الي منزلها وطلبتُ منها ان نتقابل في الحديقة التي كانت تبعد عن  
منزلها بعض الكيلو مترات لتناول كوبٍ من الشاي في بداية الأمر قابلتني  
بالرفض ومع تكرار الظهور ووقوفها عدة مرات وللتخلص مني وافقت في إحدى  
المرات ، سألتني بك يوم الخميس من هذا الاسبوع الساعة الرابعة مساءً في  
الحديقة التي تبعد عن منزلك بعض الكيلو مترات سنتناول كوب من الشاي ،  
تقابلنا وعندما التقيتُ بها وكأني لم ألتقي بها من قبل لم أري بجمالها قط تناولنا  
الحديث وأخبرتها عن اول مره رأيتها فيها وكم من المرات التي أراقبها فيها  
واثناء حديثنا كُنَّا نتبادل الشاي مع تبادل النظرات وأخبرتها كم أحبها من أول ما  
رأيتها عيناى إحمر خديها من الخجل وأظهر عليها التوتر قاطعت حديثي قائلاً  
لقت تأخرتُ كثيراً وسأضطر الي الذهاب .  
تعددت لقائنا كثيراً وأخبرتها عن حُبِّي إليها وكم انني أرغب بالزواج بها ، وتمر  
بنا الايام والليالي ويكتبُ لنا القدر علي ان نجتمع في الحلال وها أنا الآن بجانبها  
وهي بجانبني .

ثُرغِبُنا الحياة علي ان نخوض طُرقات لا تمسنا بشيء  
وكانها تُلقينا الي طريق التهلكه ل نُدِم الكثير من مُهلكات  
الحياة التي تُصيبنا بعدم تقبُلنا وعدم الوثوق في انفسنا والتي  
تنقلنا من مرحلة الشباب الي مرحلة المشيب باكراً وتُلهينا  
في أمور لا من أمورنا ولا تمسنا بشيء ، نتأقلم مابين مرحلة  
المشيب ومرحلة الشباب ونضطر علي العيش في كلتا  
المرحلتين لتتأقلم بين طُرقات الحياة التي أرغبنا عليها ، أمد  
يد العون اليوم وغداً طالبه ، ماشياً اليوم وغداً مُتكئ علي  
عصي مُحنئ من كثرة خوض معاركنا في الحياة.



ها الآن الساعة الرابعة صباحاً و مازلتُ مستيقظاً ولم يغلبني  
النوم بتاتاً ، مازلتُ أفكرُ في ملامحها التي سلبت من جفون  
الأعين النوم وشتت العقل من كثرة التفكيرُ بها ولخبطت قلبي  
وجعلته يُكثر من ضرباته أثناء التفكيرُ بها واثناء النظر  
والحديث إليها ، فتاة لم أري في جمالها قط لا أعلم من اين  
هيه تتبعثها حتي رأيتها تدخل الحارة التي أسكن فيها وتسكن  
بجوار مسكني علمتُ انهم السُكان الجُدد ، بتُ أفكرُ بها  
وبحُسن جمالها وأصبحتُ انا المفتون ب جمالها .

• خاطرة بعنوان " خلل "

---

أحياناً لا يكون التعب مجرد حدوث خلل في بعض الخلايا  
المسببه ل مرض ما ، في اغلب الاوقات يكون نتيجة التعب  
هذا تعب نفسي ، من خُذلان صديق ما .. تبريرات مواقف  
ثُري لا فائدة الي تبريرات .. خوفك علي صديق لا يهتم  
لأمرك .. نقاشات وخلافات من شخصك المُفضل وتأثيره  
العائد عليك ... اشياء كثيره يفعلها المرء لأجل شخصه  
المُفضل ونكتشف ان ما نفعله ل شخصنا المُفضل لا فائده ولا  
يعطيه اهتماماً .

• خاطرة بعنوان " انقسام الشخصية "

---

لدي شخصيه غريبه بعض ما ، اظاهر بالثبات التي يجعل  
الغير يُغش في شخصيتي وكأني لم أهزم قط ، أظاهر بتلك  
الضحكة التي تملو الحديث مع الغير ، تلك الشخصية التي  
اظهار بها امام الجميع ، اما تلك التي نتعاب سويأ بعضنا  
البعض لا أفهم ما بها وما عليها والي اين ومتي تريد  
الوصول ، عندما أعد الي غرفتي ذاك الثبات الذي اظاهر به  
أمام الجميع ينهار بالتواجد بمفردي في الغرفتي وتلك  
الضحكات تنقلب بالبكاء علي ما اظاهر به واكبت ما داخلي  
من الحزن والخيبات ..

• خاطرة بعنوان " صراع داخلي "

---

لم يعد باستطاعتي تحمل كل ذلك الضجيج الصادر من داخلي ،  
صراعات وضجيج هائل حول شخصيتي ما بين كثير الضحك  
من الخارج وبكاء من الداخل ... ما بين الثبات امام الجميع  
والانهيار امام نفسي ... ما بين التفاؤل والفرحة وما بين  
الخُذلان والندم ،

رغم كل الصراعات والضجيج الذي يحدث بداخلي مازلتُ  
اتظاهر امام الجميع انني بخير ولم أظهر قط هزيمتي امام  
نفسي .

علي الرغم من كل هذا أتظاهر بالثبات خارج عُرفتي وعندما  
ينتهي اليوم أظهر ما بداخلي .

ليس كل صمت يدل على الرضا ، فهناك من يصمت من كثرة  
الخدلان ولم يتبقي لديه ما يُثرثر به او لم يعد يرغب في شئ  
فيلجأ الي الصمت ... وهناك صمت يدل على فقدان الشغف  
فلم يعد لديه القابلية في إكثار الكلام او يريد الانسحاب من  
شجارات كثيرة لا يعد يتحملها او يلم بها فيلجأ الي الصمت  
... وهناك من يصمت كأنه روتين يومي لا يخلو اليوم بدونها

فأصبحنا نمتلك الصمت اكثر من تلك الاشياء التي لا غني  
عنها ك إلقاء السلام علي صديق ما ، او وجبة الغذاء  
المفضلة لدينا ، او ضحكنا الصاخب مع اصدقائنا المقربين  
لدينا ، فليس كل صامت راضي بما يدور حوله .

أنتهي شهر ديسمبر الذي يقولون عنه شهر الوقوع في  
الحُب ، لم ألقى في ديسمبر غير التعثر والتعسر كلما تخطيتُ  
خطوة انقلبت علىّ حتى تراجعتُ عن كل شيءٍ وأصبحتُ لا  
اتحمل أحد ، لم أعد انتظر ديسمبر كالبشر لأقع في الحب  
كلما تذكرتُ ديسمبر استدرجتُ أحداثه كأنني أشاهد مُسلسل  
يعكسُ ما بداخلي ، أنتهي ديسمبر ومازلتُ في حالة نفسية  
يصعبُ الخروج منها من كثرة ما تلقيت ، اصبح ديسمبر  
كابوس يُلاحقني أينما كنتُ حتى تغلغل أفكاره وتمكن منها

• خاطرة بعنوان " غرباء !؟

---

الي متي سنظل غرباء !؟

أنتظروا القدر أن يجمعنا أم نخترق قوانين الطبيعة ونعود

كما كنا ؟، الي متي سنظل نُعاني من البُعاد الي متي سنظل

نُعاد مع القدر ؟، كلانا يُعاني في صمتٍ حتي تأذت أرواحنا ،

تتلاشي ملامحنا مع ارواحنا من الحُزن حتي اصبحنا بدون

ملاح ، مازلنا نحاول ونُعافر الي ان نجتمع ب كل الطرق

التي تُحاربنا بها كل الاقدار التي تمنعنا من أن نلتقي مُجدداً ،

نُحارب ونُحارب حتي نلتقي ونعود ادراجنا كما كُن .

• خاطرة بعنوان " تفاصيل من نحب "

---

في يوماً من الأيام كنت أحب تفاصيل شخص ما ، ولا بد من  
الاستماع الي تفاصيل حياته حتي اصبحنا نتشارك تفاصيل  
حياتنا وكل الأشياء التي نفعها نتشاركها سوياً ، حتي توالت  
الايام وأصبحت لا أبالي لشيئ ، أصبح لدي لامبالاة لذاك  
الشخص ، لم أعد أهتم بتلك التفاصيل ، بتلك الاشياء التي  
نتشاركها سوياً ، بتلك الايام التي نُكثر من الضحك عن  
تفاهتنا سوياً ، لم أعد أهتم بتلك الاشياء ، لم يعد لدي تلك  
الدافعية التي تجعلني ارغب في تلك الاشياء مُجدداً .

أصبح لدي لامبالاة لكل شي..



ها الآن الساعة الرابعة صباحاً ولم يتوقف العقل عن الثرثرة  
، ظل يُفكر ويسترجع كل ما حدث في الماضي ويسترجع  
شريط الذكريات وكلما استوقفه موقف استرجع احداثه ،  
يتذكر ذاك الموقف يُكثر من الضحك حتي صارت الدموع  
تسيل من الضحك ، ويتذكر ذاك الموقف فيصبيه حاله من  
الذهول ويظل يفكر ويفكر ويُكثر في التفكير حتي يتعثر  
ويسترجع الموقف أكثر من مره حتي يدخل في دائره تفكير  
اشد داخل دائره اعمق ، وكلما حاول الاستيقاظ من كثر  
التفكير يفشل في الخروج منها ، وعندما استطاع الخروج  
من كل دوائر التفكير استيقظ في مرحله الشخوخه وشحوب  
وجهٍ ونسلب منه مرحله الشباب ولم يدري .

لستُ كالمعتاد ، تتأرجح أحوالي من حالٍ الي حالٍ وليست  
علي وتيره واحده ، متغلب دائماً اليأس في جميع أحواله  
عن تلك الأحوال التي انتظرها ب فارغ الصبر ، مُشتاق ل  
تلك الفتره من العُمر التي كُنّا نلهو بدون سبب ، نبدأ بالبُكاء  
بدون سبب ، نضحك والضحكة تعلو بدون سبب ، أشتاقُ ل  
خطواتي الاولي التي أتعثر فيها اكثرُ من مره ، ل استمراي  
في الخطوات للوصول الي ولدتي ، ل علو ضحكتي عندما  
ترفعني ولدتي الي أعلي ، أشتاقُ لتلك الفترة

• خاطرة بعنوان " إنتهاء العام "

---

الجميع ينتظرون شهر ديسمبر لانهم يعتقدون انه شهر  
الوقوع في الحب ، وانا أنتظره لأنهي مأساتي التي باتت  
تتملكني ، لأنني كم الحُزن الهائل الذي أصبح رفيقي ، لأنهي  
شخصيتي تلك التي تتهاون وتتحمل كم الخُذلان ، سأنهي  
شخصيتي المتهاونة مع الجميع ، أنتظر شهر ديسمبر بفارغ  
الصبر ل امحي تلك الذاكرة التي تمتلئ بالكثير والكثير ،  
سامحي تلك الشخصية التي يتهاون بها الجميع وأستعيد تلك  
الشخصية التي لا تُبالي..

• خاطرة بعنوان " الحزن "

---

لم يعد بإستطاعتي التغلب علي الحزن ، صار متغلغلاً حتي  
اصبح متمكناً من كل اعضائي ، اصبحتنا متلازمان لا يفارق  
بعضنا البعض ، تملك الحزن مني حتي أفقدني الشغف في كل  
ماحولي وبتُ غريباً ، لستُ متأكداً من كوني متواجداً .  
ما سبب كُل هذا الحزن أيعتقد ان كوني مُتسامحاً مع الجميع

!؟

أم كوني شخص هيناً لا أبح لمن يؤذيني بأنني لم أعد متحملاً

كُل هذا !؟

• خاطرة بعنوان " الشيب قبل المشيب "

---

عندما أبتسم أري تجاعيد وجهي والهالات السوداء حول  
عيني، ليست مرحلة الشيخوخة ولا كبر السن ، تلك الأشياء  
التي غيرت من ملامحي من تأثير الفترة التي استنفذت فيها  
طاقتي ، جزء في إرضاء هذا وذلك ، وجزء في توضيح  
الفكر للآخرين ، غفلت عن نفسي ولم ألاحظ تلك ال شحوب  
والتجاعيد والهالات السوداء التي ظهرت عليّ

• خاطرة بعنوان " إلی جدي "

---

### أقرئك السلام ي جدي

بيئنا لم تعد كما كانت ، بهتت ملامحها من بعدك ، لم نسمع  
من بعدها الضحكات التي تملئ المكان حتي الجدران لم تعد  
كما كانت وكأنها يملئها الحزن من بعدك ، نشتاقتُ إليك كثيراً  
ولم تغيب عن أذهاننا وباتت الذكريات محفوره في الذاكره  
الي ان يأتي موعد مقابلتك التي أنتظرها ، كل مكان او ذكري  
باتت تُفكرني بتلك الايام عندما تجلس وتحاوطنا بجوارك  
وتقص علينا تلك القصص التي تبث فينا الأمل ، وضحكتك  
التي كنت استمد بها قوتي وتشع فينا الأمل والحافز للتقدم ،

طبت وطابت روحك العزيزه

• خاطرة بعنوان " من أكون ! "

---

ليست ملامحي المعتاد عليها ،

اين ذهبت أبتسامتي !؟

ألي متي سأظل علي هذا الحال !

لم تغيب أبتسامتي يوماً ما ، لم أعد أعرف من أكون ،

أُحتمل أن تكون تلك شخصيتي بعد كم الخُذلان التي تلقيتها

في فترة من أصعب فترات حياتي أم يُحتمل أن يسكنني روح

أحداً ما لا يُحب يراني سعيداً !؟

لم أعد أعرف من أكون .

• خاطرة بعنوان " الانتقام "

---

سأترُكك في منتصف الطريق، تتأرجح علي أوتارها لتعزف  
ألحانها كما تُريد وليس كما أنتا تُريد، تتأرجح من لحن ل  
لحن وكأنها تُزين أنغامها لتجذبك إليها، تُسحرك ب جمال  
أوتارها لتذهب وتطمئن لها وبعد ذلك تنحدر تحت مسمى

### الانتقام

تنتقم لكل لحظة بثُ فيها بشوش الوجة، تنتقم لكل ضحكة  
مسموعه، عادت لتسرق كل أوقاتك التي تتمناها دائما، تُريد

الانتقام دائما، لا تفعل شيئ غير الانتقام



• خاطرة بعنوان " الأسمراني "

---

ي سمراني

جمالكَ لا يُقارن بجمال احد، صافي القلب، لا يُعيبك شيء، اما

الذي يُعيبك ما هو إلا شخص ناقص وجد فيك مالا يستطيع

الوصول إليه،

ضحكتك ملموسه قبل أن تكون مسموعه تمس قلبي وكأنها

تُمازح قلبي لأن يبتسم ل تلك الابتسامه، لكل ما يميزه وما

تمتاز به كونك غير مُصطنع علي غير المُعتاد ،

• خاطرة بعنوان " الحُب "

---

## الحب

لغة لا يُتقنها إلا من يعشقها وليس كل من يُحب يُتقن اللغة،  
ف البعض يوهم نفسه انه عاشق والبعض لا يخبئ الحب بين

## ثناياه

والآخر يتجسد على هيئة صخرة وكأنه لا يُبالي ولكن قلبه

ينبض حب يُزهر بيه من يُحب

اما الذي يوهم نفسه انه عاشق لا يفقه شيئ عن الحب  
والآخر الذي يخبئ الحب لا يُريد ان ينجرح مره اخرى، باتت

جروح الماضي لها تأثير

اما الذي يتجسد فإنه ينتظر الفرصه التي يُزهر بيه من يحب،

الفرصه التي يُعيد الحياة للشخص الاخر، الفرصه التي

يتحاكي عنها العشاق

خطاب الي محبوبتي التي تغيبُ عن نظري ولا تغيبُ عن

قلبي

مرحباً ي محبوبتي وي حلوتي وي من يعشقها روعي ، كُنت

أتمني أن تكوني من بلدتي التي اسكنها كي أراك في اليوم

أكثر من مره ، لستُ أنا الكاتب الذي يكتب ذاك المرسال ، إنه

قلبي ولكن لا يعلم ما سيكتب لأنه يصعب وصفك في بعض

الكلمات ، كيف للكلمات أن توصف مالا يقدر عليه القلب

وصفه !؟

أنتي تعلمين مقدار حُبي إليك وتعلمين أيضاً أنني لا أقدر

العيش بدونك ، منتظر تلك اللحظة التي ستجمعنا سوياً ليست

بعيده ، أقتربت اللحظة وأزداد شوقي إليك ، أعلم أن

المرسال سيصل بعد يومان من لحظة كتابي إياها ، سأنتظر

مرسالك من ساعي البريد وسأنتظر ردك الذي أشتاقُ إليه

• خاطرة بعنوان " مرحباً ي جميلة "

---

مرحباً ي جميلة

مالي أركِ حزينه؟!

ألم تضحكي اليوم ؟ أم أنكِ لم تفعلي الشيء المعتاد ؟

اليوم يومك الخاص بكِ ، وغداً يوماً اخر خاص بكِ فلا

تجعلي اليوم يمر بدون ضحكة ترفرف في السماء ، ضحكة

تملؤها حب ، استمتعي بكل ما هو ملكِ إليكِ اجعليه متميز عن

اي شيء، انشري البهجة والسرور ، أنشئ مملكتك الخاصة

ب قوانيئك التي تملأها حب، عصفورك الذي يشبهك اجعليه

حر طليق ، يرفرف في كل الأنحاء ينشر بهجته في المكان ،

كوني أميرة نفسك .

• خاطرة بعنوان " عندما التقينا "

---

جالسُ أتأمل تلك ملامح الوجه المرتسم عليها تلك الابتسامة،  
تلك العينان ما هما الا فلقتي القمر فلقة في كل عين أنتكمل  
القمر الأساسي التي استطاع ان يسحرني بجمال بتلك  
العينان، ايقظني عامل المقهى من عالمي الخاص التي كنت  
اجسد فيه تلك الملامح، جاء عامل المقهى ب قهوة الخاصة،  
جالسُ انظر ل تلك الفتاة التي انجذبتُ إليها من جمالها  
وجمال تلك الابتسامة لأول مره التقيتُ بها عند مروري ب  
القرب من ذاك المقهى، وصار ذاك المقهى المفضل لدي  
والمكان الذي ألقاها فيه بدون علم واتجسدها في عالمي  
الخاص

### استرجاع الثقة

شخصيتك جميلة ليس لها مثل روحك فُغاهي، رقيقة في  
رقّة الفراشات، تستطيعي ان تكوني مصدر السعادة، كوني  
مثل سندريلا كانت تسمع الكثير وتحمل الكثير ولكنها لم  
تكن تُبالي لهم رغم انهم مانعوها من الوصول إلى الحفل  
الذي أقيم في القصر، ولكن اصرارها على الحضور لم يقل  
رغم أنهم مانعوها ب كل الطرق الا انها تزينت ووصلت الي  
القصر ولم يتعرف عليها احد، هي الوحيدة التي لفتت نظر  
الأمير رغم الكثير من الاميرات، أريد ان اراكي مثل سندريلا  
مُصره على الوصول،

• خاطرة بعنوان " صاحب البهجة "

---

مرحباً ي صاحب البهجة

أحببت أن أخبرك بأنك صنيع البهجة والأمل ، باعث  
الأطمئنان في قلوب الآخرين ، تصنع البهجة والسرور في كل  
مكاناً تذهب إليه ، تُمزح الكبير قبل الصغير .. والعجوز قبل  
الشباب ، تُشاكل هذا وذلك ، تترك بصمتك في كل مكان تذهب  
إليه ، تحب الخير للجميع ، تخفف عن من شاب في سن  
الشباب ، وعن من عجز في سن الشباب

بالأمس أرسلتُ ل الشخص الذي احبه أنني تعيس للغاية ،  
وعندما طلب مني ان احكي له ما سبب تعاستي ، وعندما  
انتهيت لم اجد منه رد ، انتظرتة طيلة الليل فلم اجد منه رد  
حتى أتى الصباح ، استيقظ من نومه يعتذرُ مني لأنه غلبه  
النعاس ، وانا الذي لم أنم طيلة الليل ، كنت انتظر رده،  
لم أكن تعيس بقدر ما كُنت وحيداً طوال الليل ،  
كُنت أريد أن اقتل الشعور بالوحده ولكنه قتلني قبل أن اقتله



• خاطرة بعنوان " أتتعزل ! "

---

أتتعزل واننا من دنني علي الأختلاط بالآخرين ؟  
أثريد ان تتركني في الطريق الذي أريتني اياه، أريد شخصي  
المفضل الذي لا يملُ الحديث معي ، أين ذهبت هذه  
الشخصيه؟!

الشخصيه التي تتبعث منها الأمل ، مصدر السعاده لدي ولدي  
الآخرين ، أين تلك الأبتسامه التي كنت اسمعها عندما تضحك  
، الأبتسامه التي يستمد الجميع منها طاقتة،  
لا أريد ان اتحدث مع هذه الشخصيه التي أراها حالياً،  
شخصيه تتجنب الجميع ، لا تُريد الاختلاط كما كانت ،  
شخص غامض وكأنه مجهول ، أريد استرجاع شخصي  
المفضل

• خاطرة بعنوان " هُذنه "

---

استنفذت كل طاقتي في إرضاء جميع الأطراف ومن كثرة  
الأرضاء سهوت عن نفسي ، سهوت انني اول من يُريد ان  
يهتم به احد، غافل عن جميع رغباتي وعن شعوري إتجاه  
أشياء المفضلة في ظل إرضاء الاخرين، سأتجنب الجميع  
سأفعل ما يحلو لي ، سأريح عقلي الذي بات مشتت ، أريد  
هُذنه لكي أعيد عقلي كما كان ، هُذنه لترتيب تلك الافكار

المتبعثرة ،

هُذنه لكي أستريح

• خاطرة بعنوان " كم هي جميلة "

---

جاءت لتزيل الأتربة التي تراكمت علي قلبي، جانت ل تنبت  
قلبي من جديد ب حنانها ،اعادت الحياه إلي مره اخري بعد  
ما فقدتها عدة مرات من كثرة الخُزلان ،أزهرت قلبي ب  
جمالها الذي اوقعني في شباك حُبها من نظره واحده ،صوت  
عزب لم اسمع مثله من قبل ،صوت يُدندن حنين وحب  
،أأعُرم ب فتاة كهذه؟! لم اتوقع هذا  
أنبتت قلبي من جديد وكأنه لم يُخزل قط ،احببْتُها من اعماق  
قلبي ، ارواحنا تتواصل في عالمها الخاص في انسجام  
وترابط وكأنهم روح واحده انقسمت في شخصين

انتهت

# في وحدتي

يا صاحبي

إن الحياة مُكتظة بالمصائب؛  
يتطلب الأمرُ منك أن تكون مرناً  
لتخوض دروب الرحلة كاملة



محمود عبدالسلام